اللؤلؤ القطري

نجلة اسماعيل العزي
متحف قطر الوطني

مقـــــدمة : ــ

اللؤلؤ من الأحجار الكريمة الذي تكرر ذكره في القرآن الكريم كقوله تعـــالى : (مرج البحرين يلتقيان ، ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، بينهما برزخ لا يبغيان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان) .
(سورة الرحمن ــ آية ٢٢) .

وكذلك في قوله تعـــالى : (جنـــات عـــدن يدخلونها ، يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حـــرير) . (سورة فاطر ــ آية ٣٣) .

لقد عرف العرب اللؤلؤ في الجاهلية والإسلام كما عرفه القدماء فقد قال عنه أرسطو في كتابه (الأحجار) : « أنه حجر شريف وجوهر ثمـــين معدني وحيواني وهو من أجّل الأحجار قيمة وقدراً ونفعاً وحلية تلبس ، وتكوينه مبـــاين لسائر ما عداه من الجواهر الشفافة لأنها ترابية وهو حيواني . واللؤلؤ نوعان كبير يسمى الدر وصغير يسمى اللؤلؤ وأجوده في القـــديم والحديث هو المدحرج (الكامل الاستدارة) ، الصافي ، الشفاف ، الكبير الحجم ، الرزين النقي . ويتراوح وزنه بين نصف مثقال إلى مثقال ونصف وألوانه هي : النقي البياض ، والرصاصي ، والعاجي ، والأصفر ، والأخضر ، والأزرق وكلها بسبب ملاصقتها لأعضاء حيوان المحار وإذا طال زمانه صار أسود ، واللؤلؤ سريع التغيير لأنه حيواني ويثقب بالماس لـــكي تؤلف الحـــلي » .

يعتبر الخـــليج العربي من أهم مصادره حيث ينتج أجود أنواعه ويصاد أيضاً من البحر الأحمر واليابان واستراليا وارخبيل بورنيو وبعض جزر المحيط الهندي وأمريكا

الوسطى والمكسيك والبحر الكاريبي . كما هنالك اللؤلؤ الذي يستخرج من الأنهار العذبة مثل في بعض أنهار بريطانيا وكندا والصين وأوروبا وشمال أمريكا . إلا أن لأ لئه ليست لها قيمة كبيرة وأجودها هي تلك المستخرجة من البحار التي فيها عيون ماء عذبه .

ظل عماد الحياة الاقتصادية في منطقة الخليج العربي لقرون عديدة وكان إلى عهد قريب أهم حرفة يعتاش عليها أهل المنطقة بالرغم من المخاطر والجهد الذي يلاقيه الغاصة . وقد تنبه اليابانيون إلى ظاهرة تكون اللؤلؤ الطبيعي فعمدوا إلى إنتاج لؤلؤ بطريقة صناعية حيث زرعوا المحار في أحواض كبيرة تبذر داخلها أجسام غريبة وبعد فترة تتكون حولها لؤلؤة ، وكان ذلك في أوائل القرن الحالي ، فغزت الأسواق لسهولة إنتاجها وجمالها وصعوبة التفريق بينها وبين اللآلئ الطبيعية لذلك رخص ثمن اللؤلؤ الطبيعي وقلت عملية استخراجه فكسدت تجارته .

ولكن ظهور البترول قضى على هذه الحرفة حيث انصرف رجال حرفة الغوص عنها إلى العمل في البترول الذي من جرائه عم البلاد رخاء اقتصادي عوضهم عن المشاق التي تحملوها بسبب الغوص عن اللؤلؤ الطبيعي الذي استعاضوا عنه ببديل صناعي سهل مبذول في الأسواق .

ولكن ذلك لا يعني اندثار مغاصات اللؤلؤ فهي مازالت في مواقعها فيها المحار وفي يومنا هذا يعمد بعض الهواة أو محبي هذه الحرفة القديمة إلى استخدام وسائل النقل الحديثة لصيد اللؤلؤ لإشباع رغبة قديمة في النفوس ، فيأخذون مراكب تسير بالموتورات مع غاصة عمانيين مجهزين بأحدث ألبسة وأدوات الغوص مع وسائل للتسلية من راديو وتليفزيون ومواد غذائية تموينية فيجمع بذلك في أيام معدودة أعداداً كبيرة من المحار يستخرج منه لؤلؤ طبيعي .

وبالرغم من الرخاء الاقتصادي الذي عم البلد وبالرغم من انتشار اللؤلؤ الصناعي الجيد الغزير الإنتاج يبقى اللؤلؤ الطبيعي ذا ميزة خاصة ينفرد بها وله مواصفات لا يمكن أن تتكرر في اللؤلؤ الصناعي كلها ، إضافة إلى أن قلة استخراجه أدت إلى أن يكون من الأحجار النادرة الثمينة .

هذا ويفتخر متحف قطر الوطني بعرض مجموعة من اللآلئ القطرية المستخرجة من المغاصات القطرية بإعتبارها نموذجاً لكل اللآلئ الطبيعية المستخرجة من مياه الخليج العربي .

تـــاريخ الغـــوص عن اللـــؤلـــؤ :

إن تاريخ الغوص عن اللؤلؤ في منطقة الخليج العربي قديم على الرغم أنه يبدو وكأنه حديث عهد ولا يعود إلى أكثر من قرنين من الزمان إلا أن المصادر التاريخية تثبت أن حرفة الغوص حرفة قديمة اشتهرت بها منطقة الخليج العربي وتعود إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد من عهد سرجون الأكدي ، وقد نسجت حوله الأساطير كما عرفه العرب في الجاهلية والإسلام فقد ذكرتها كتب الشعر والأدب والجغرافيا والأحجار من العصرين الجاهلي والأموي مثل المسيب بن علس (خال الأعشى) وميمون بن قيس المتوفي في السنة السابعة للهجرة وكذلك في أشعار الفرزدق (المتوفى ١١٠ هجري) (١).

هـــذا وقد كتب الجغرافيون العرب بدقة عن كل ما يتعلق بالغوص عن اللؤلؤ في منطقة الخليج مثل السيرافي (أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجري) ، والمسعودي « ت ٣٤٦ هـ » في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر ، والبكري الأندلسي (ت. ٤٦٠هـ.) والشريف الإدريسي (٤٩٣ — ٥٦١ هـ .) ، وابن بطوطة وابن جبير في القرن السادس والسابع الهجري وقد نقل إلينا الجغرافيون العرب صورة عن الغوص لا تختلف عن الصورة التي تقـــوم عليها حرفة الغوص في يومنا هذا تقريباً .

هـذا وقد ذكر الغوص عن اللؤلؤ في كتب الأحجار والجواهر وكان الكندي (٢) أول من كتب عن اللؤلؤ وذكر أصنافه وأثمانه في كتابه المعروف بـ « الجماهر » ، والدينورى الذي عاش في أواخر القرن الثالث الهجري ، والبيروني الذي عاش في القرنين الرابع والخامس الهجريين وهو أهم من كتب عن اللؤلؤ في كتابه الجماهر في معرفة الجواهر (٣) والتيفاشي « ٥٨٠ — ٦٥١ هـ . » وابن الاكفاني (ت . ٧٤٩ هـ) .

لقد ذكر هؤلاء المؤلفون والكتاب والشعراء العرب بدقة حرفة الغوص ومواسمها وأنظمتها ومشاقها كما كتبوا بدقة عن اللؤلؤ ومادته وأصنافه وأشكاله وألوانه . . الخ . وتحدثوا بالتفصيل عن كل ما يخص اللؤلؤ واستخراجه كما ذكروا مغاصات اللؤلؤ وأشهرها

---

(١) المبـرد الكامل ـ الشعر والشعرا ص٤٢٠ .
(٢) الفهرست لابن النديم ص٢٦١ .
(٣) البيرونى وأعماله العلمية ـ تعريب محمد عامر الانصارى . مجـلة ثقافـة الهند ـ ص٥٩ ط . بمباى . سبتمبر ١٩٥٣م .

وأحسنها وأوفرها إنتاجاً ، مما يدل دلالة واضحة على قدم هذه الحرفة وشهرتها في منطقة الخليج العربي أنها كانت من الموارد الهامة لخراج الدولة في عصر هارون الرشيد وكان لها مواسم كمواسم الغلال وقواعد وأنظمة يلتزم بها ، وقد صارت تحت سلطة الولاة منذ خلافة هارون الرشيد (١) .

هذا وقد ذكر البيروني(٢) أن مغاصات الخليج العربي هي أنفس المغاصات وأشرفها وبخاصة مغاصات البحرين وأن سواحله كلها مغاصات متصلة من حدود مكران إلى البحرين وسمي لؤلؤ هذا البحر قطرياً ليس نسبة إلى قطر المطر ولا تشبيها بقطر الماء وإنما نسبة إلى ناحية في البحرين تسمى قطر (٣) .

---

(١) تاريخ بغداد لابن طيفور ـ ج١ ـ ص٩٦ ـ ط · القاهرة ١٤٣٩هـ ·

(٢) البيرونى ـ الجماهر فى معرفة الجواهر (المصدر السابق ص٩) ·
ـ الاعلاق النفسية ـ ص٨٧ ·

(٣) يقصد بالبحرين الساحل العربى من الخليج العربى · أما جزيرة البحرين فقد كانت تسمى أوال · انظر حمد الجاسر :
« الشريف الأدريسى ـ صفة بلاد العرب » ـ مؤلفات علماء الأندلس والمغرب · مجلة العرب السنة الخامسة ص٥١٩ ·

أسباب انتشار حـــرفة الغـــوص في منطقة الخـــليج :

كان الغوص على اللؤلؤ في منطقة الخليج العربي من مصادر الرزق الرئيسية بهذه المنطقة وللساحل العربي الغلبة في إنتاج اللؤلؤ بالنسبة إلى الساحل الفارسي منه ، ففي سنة ١٩٠٧ م كان عدد العاملين في هذه الحرفة حوالي ٦٥ ألف شخص أي بمعدل ٨٨ ٪ من مجموع الغاصة في الخليج (١) ، وتعـــود وفرة الإنتاج في الساحل العربي إلى أن حوض الخليج العربي يتدرج في الانخفاض نحو الشرق مما يجعله ضحلاً صالحاً لصيد اللؤلؤ ، وكذلك وفرة الأيدي العاملة والمواد الغذائية اللازمة لتموين رحلات الغوص وذلك بسبب كثرة مراكز العمران والنشاط التجاري على الساحل العربي من الخليج العربي هذا وتذكر المصادر العربية أن جهاز البحرين (٢) يسمى كله « القطري » (٣) وهو من كاظمة إلى بحر فارس أربع مواضع مثلى وقد يقع فيه الأصداف الكبار أحياناً إما في الصيف فيغاص به غوصاً ضعيفاً ولؤلؤه عامته فيه صفرة وكل ما نقي منه حسن وموضع قطر كله غوص وتبلغ الحبة مثقالين مما تخرج من ذلك المغاص وأكثر .

هذا وقد أسهبت المراجع العربية بوصف اللآلئ العربية المستخرجة من مياه الخليج ، وصنفتها ولها أسماء حسب حجمها ولونها وجودتها . . الخ مما لا يتسع المجال لذكرها هنا .

ويسمى اللؤلؤ عند العرب بالجوهر ومن أسمائه الجمان والشذر والدر والحب والخرائد والتومة واللؤلؤ هو صغار الحب .

---

(١) لوريمر ـ دليل الخليج ـ القسم التاريخي ـ احصائيات الغوص · ج٦ · ص٣١٩٠ ·

(٢) الجهاز هو الموضع المعروف بوجود اللالىء ومنه يتجهز الغاصة لاستجلابه ويطلق عليه غاصة الخليج العربى حاليا اسم (الهير) ·

(٣) يحيى بن ماسوية : الجواهر وصفاتها · ت ٢٤٣هـ/٨٥٧م ·
تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ·

نمـــاذج من سفن الغوص معروضة في متحف قطر الوطني

اللؤلؤ القطري : —

كان البحث عن اللؤلؤ عمـــاد الحياة الاقتصادية في قطر منذ الأزمان القديمة وقد فصلنا ذلك في ما سبق ، ولا تقتصر مغاصات اللؤلؤ على مياه شبه جزيرة قطر وإنما تمتد من دبي في ساحل عمان إلى رأس المستعاب جنوب الكويت(١) . وتسمى مغاصات اللؤلؤ بالعامية بـ « الهـــيرات » أو « الهيارات » ومفردها « هير » . قيل انها محرفة من الهجرة لأ نهم إذا قطعوا حاصل الأ رض هجروها إلى غيرها أو هاجروا منها إلى سواها . وقيل انها محرفة عن الفارسية « الهار » وهو محل اللؤلؤ والأ حجار الكريمة ومنجم الذهب (٢) . وكانت المنطقة مفتوحة للجميع حيث كان الكويتي يغوص في هيرات البحرين ولكن في الغالب

(١) ـ عبد العزيز رشيد ـ تاريخ الكويت ص ٦٨ .
(٢) ـ عبد الوهاب القطامى ـ الصيد والتنقل والتجارة فى البحار ص٢٠٨ .

كان القطريون يقتصرون على هياراتهم ويذهبون أحياناً إلى هيارات البحرين وساحل عمان . وأشهر هيارات قطر هي : حالول والرقة وأبو الصلابيخ وأبو الصروف والجرولة والعد الشرقي ، وهي تزيد عن الثمانين موقعاً ، وللغوص مواسم يسمى ابتداءها (بالركبة) وانتهاءها (بالقفال) وتنحصر في خمسة أشهر من نيسان (أبريل) إلى أيلول (سبتمبر) ، وللغوص نظام يعتمد على طبيعة الجو وقابلية الغواص وتمويل سفينة الغوص مادياً ، وللغوص سفن خاصة تسمى (الخشب) هي : السنبوق – جالبوت – بغلة – بيتل – بوم بقارة . تتم بواسطة الشراء أو بالصناعة ويسمى صانعها (القلاف) . وتقوم عملية الغوص على جهد جماعي مشترك حيث تتكون كل سفينة من سفن الغوص من الأشخاص التالية أسماؤهم بالعامية : –

(النوخذة) : وهو أمير المركب أي رب السفينة ، القبطان ، « والمقدام – المجدام » وهو نائب النوخذة و « البندار » وهو المحاسب ، و « السكوني » أي سائقها ، و « الغواص » ويسمى « الغيص » الذي يقوم بعملية الغوص ، و « السيب » وهو الشخص الذي يشرف على الغائص ويساعده من على ظهر السفينة ، و « الرضيف » مساعد للسيب ، و « التباب » وهو صبي يتولى الخدمات الخفيفة ، و « الوانس » وهو مغني السفينة ومطربها ، ويتراوح عدد الأشخاص في السفينة الواحدة من عشرة إلى ستين شخصاً حسب حجم السفينة يتعاونون جميعاً على إنجاز رحلة الغوص . وما له علاقة برحلة الغوص هناك (الطواشي) (١) أي تاجر اللؤلؤ الذي يشتري من البحارة ويبيعه بالأسواق خاصة الهند . وهناك (العزال) الذي يشترك في رحلة الغوص على حسابه الخاص بعد دفع أجر معين للنوخذه . وقبل بدء الرحلة تجهز السفينة ورجالها مادياً وتموينياً حيث تسلم سلفة نقدية لعمال الغوص لكي تعطي لأهلهم ليعتاشوا عليها خلال مدة الرحلة والباقي يدفع بعد العودة ، كما يشتري بها الغواص أدوات وملابس لازمة له وهي « الدراعة » ، و « السروال » لكي تحميه من حيوانات البحر الشرسة ، وأدوات الغوص هي : –

(١) – الطواش : يذكر الأستاذ سيف مرزوق الشملان بأنه لم يجد فى كتب اللغة العربية ذكر للفظة طواشة بمعنى تجارة اللؤلؤ . ولكن هناك لفظة شائعة فى البصرة (طواويش) وهم الرجال الذين يجمعون التمر المتساقط على الأرض بفعل الرياح والذى يسمى (الطوش) حيث يجمعونه لحسابهم ولهم رجالهم وأعمالهم واسواقهم لبيعه . انظر تاريخ الغوص عن اللؤلؤ فى الكويت . ح١ . ص٢٨٠ .

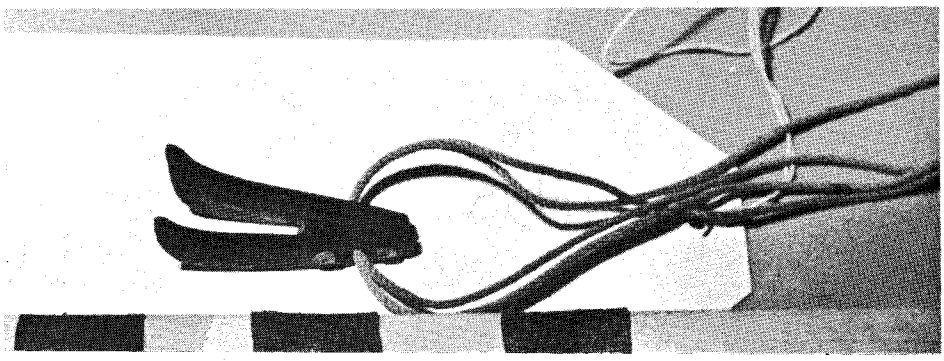

فطـــام

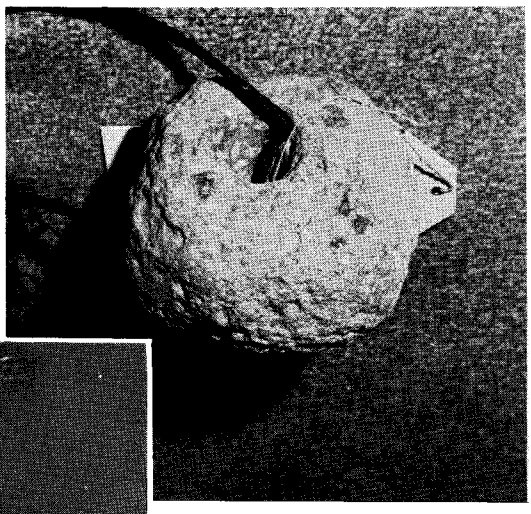

حـــجر الغـــوص : ثقـــل من الحجر يساعد الغواص على الغوص .

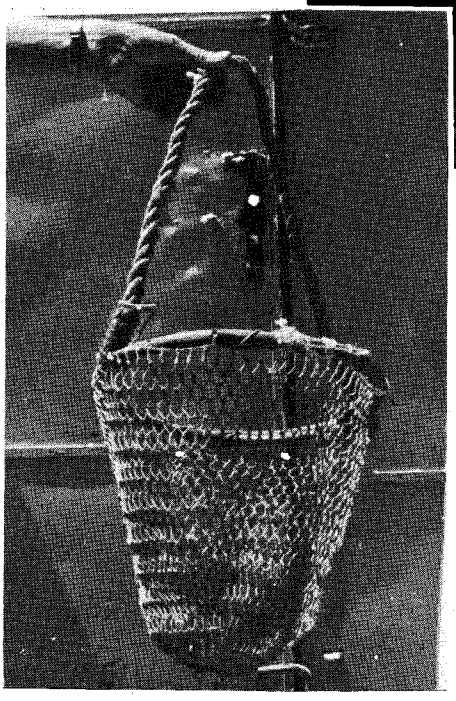

الـــديين : ســـلة من الشبك يعلقها الغواص في رقبته لجمع المحـــار .

١ – الفطـــام : وهو مشبك يصنع من قرون الماعز أو جلد السلحفاة يمسك الأنف عند الغـــوص .

٢ – الخبط : وهو لبـــاس بمثابة القفاز بشكل كيس من جلد لحمـــاية يد الغواص من ضربات الحيوانات البحرية أو من التجريح .

٣ – الحجارة : وهي قطعة من الرصاص (ثقل) تدفعه للهبوط بسرعة إلى الأعمـــاق .

٤ – الأيـــدة : حبل يمسكه الغواص وينزل به ويظل ثابتاً بيد السيب على ظهر السفينة ليسحبه عند عودته بسرعة .

٥ – الديـــين : وعـــاء يشبه الشبكة لجمع المحـــار من قـــاع البحر .

وتجهز السفينة بالمـــواد الغذائية اللازمة للرحلة أهمها : المـــاء والتمر والرز والخبز الجـــاف والشاي والقهـــوة . . الخ بكميات تكفي للرحـــلة .

ويتم الغوص بعد الوصول إلى محل الصيد . ولا تزيد أعماق الهيارات عن الخمسة عشر باعاً أي ما يعادل خمسة وعشرين متراً وطريقة الغوص تبدأ منذ الصباح الباكر بعد صلاة الفجر لا يتناول الغواص أي شيء ، وتكون مدة الغوص لا تزيد عن ثلاث دقائق يعود الغواص بسرعة ليرتاح ويعاود الغوص وعند الغروب يتوقف الغوص . وتسمى المرة الواحدة من الغوص (تبة) ويستطيع الغواص أن يقـــوم بنحو ٩٠ تبة في اليوم الواحد . وبعد تناول العشاء الذي يكون عادة من الرز والسمك ينام الغاصة على المحار المتكوم على ظهر السفينة تمهيداً للعودة للعمل في اليوم التالي وهكذا . ثم تبدأ عملية فتح المحار واستخراج اللؤلؤ وتصنيفه والعودة (القفال) إلى مدنهم . وتعود السفن كلها إلى السواحل وينتهي موسم الغوص وتبدأ تجارة اللؤلؤ حيث يستلم الطواويش اللؤلؤ من أصحاب السفن وتدفع بقية الأتعاب والمكافآت إلى الغواصين العاثرين على الحبات الجيدة ثم ينقل إلى المدن لوزنه وإعداده للبيع وبعد وزنه وتصنيفه ينقل إلى الهند حيث يوجد اختصاصيين لثقبه أو لعمل الحـــلي منه .

جـــدول : ـ

عـــدد السفن والرجـــال العاملين في مغاصات اللؤلؤ في قطر سنة ١٩٠٧ (١) .

يبـــلغ عـدد السفن في قطـــر ٨١٧ سفينة ، وعـدد الرجال ١٢٨٩٠ ، أي بمعدل متوسط لـكل ســفينة ١٦ رجـــلاً موزعـــة كما يلي : ـ

الميـنـــــاء	عـــدد السفن	عـــدد الرجال
الوكـــــرة	١٥٠	٢٥٥٠
الدوحـــــة	٣٥٠	٦٣٠٠
الوســـيل	٩	٩٠
الظعـــــاين	٧٠	٨٤٠
خـــور شقيق	٨٠	١٢٠٠
الذخـــــيرة	١٥	١٨٠
الفـــــويرط	٣٥	٤٢٠
الـــرويس	١٨	٢٧٠
أبو ظـــــلوف	٢٠	٢٠٠
خـــور حســـن	٢٠	٢٤٠
سميسمـــــة	٥٠	٦٠٠

مغاصات اللؤلؤ في ميـــاه شبه جـــزيرة قطـــر :

وهي مقسمة إلى قســـمين : ـ

(أ) الســـاحل الشمالي الشرقي بين جـــزيرة رأس راكان ورأس المطبخ كما يلي :

١ ـ حـــرف القريمـــــة .
٢ ـ سواجب القريمـــــة .
٣ ـ سواحب أُم الحســـا .
٤ ـ سواحب مهمليـــة .
٥ ـ حـــرف أُم الحســـا .
٦ ـ بومـــــلة .
٧ ـ حـــرف المهمليـــــة .
٨ ـ بوكلب .

(١) ـ هذه الاحصائية مأخوذة من كتاب لوريمر : دليل الخليج · القسم التاريخى · (٦) · ص٢٢٥٢ ·

٩ – ولدى الدواسر .
١٠ – الحفرة .
١١ – أبو القاميم .
١٢ – حواد بن رمل .
١٣ – القليل .
١٤ – حرف مسحة .
١٥ – حواد حبيلات .
١٦ – أم القرم .
١٧ – أم الشيف لفان .
١٨ – ضايع .
١٩ – بقشة .
٢٠ – المتبارجة .
٢١ – أم الزيفة .
٢٢ – الجرادل .
٢٣ – أم القشس .
٢٤ – صوفان .
٢٥ – ريعة أم القشس .
٢٦ – ريعة بن حسان .

(ب) مغاصات اللؤلؤ في الشاطئ الشرقي من قطر بين رأس المطبخ وخور العبيد وهي كما يلي:

١ – سطوح الوكرة .
٢ – حواد أم العوارض .
٣ – أم العوارض .
٤ – القراديد .
٥ – أزياج النوف .
٦ – مرخان .
٧ – أم الخيفان – أزياج الحالة .
٨ – أم الخيفان – طباب الحالة .
٩ – أبو الصلابيخ .
١٠ – الرقة .
١١ – أبو الهمبار .
١٢ – الجرولة .
١٣ – أبو العروق .
١٤ – نجوة لحدان .
١٥ – أم العظام .
١٦ – العد القبلي .
١٧ – الحريس .
١٨ – حربات العد .
١٩ – هير الفاعة .
٢٠ – أبو الجلوف .

هذا وقد كانت السلطات المحلية إلى مطلع القرن الحالي تفرض ضرائب (١) على حرفة الغوص ومصائد اللؤلؤ في مينائي الدوحة والوكرة بما يعادل أربعة دولارات عن كل نوخذة (كابتن السفينة) أو غواص أو سيب سنوياً ، ودولارين عن كل رديف . كانت هذه العائدات تنفقها السلطات على وسائل الدفاع في الموانئ والمدن . كما كان يعطى منها لبعض السفن وبعض الأفراد القبليين . أما بقية الموانئ فقد كانت سفن الصيد تعمد عند عودتها من موسم صيد اللؤلؤ إلى إعطاء منح إلى البدو العاملين معهم .

(١) لوريمر · دليل الخليج · ق تاريخ · ج٦ · ص٣٢٦٣ ·

مخـــاطر الغـــــوص :

يتعرض الغـــاصة إلى متاعب جمة ومخاطر كثيرة من أمراض تصيبهم إلى حيوانات بحـــرية شرسة قد تودي بحياتهم أحياناً . وأهون هذه المخاطر هي متاعب الطعام الذي لا يكفي ورداءة مـاء الشرب وسوء المعيشة على ظهر سفينة الغوص لمـدة خمسة شهور ، إضافة إلى أخطار الحوادث التي تنتج من جـــراء عملية الغوص وطبيعة المهنة التي يزاولونها .

ولـكن أهم هذه الأخطار هي الحيوانات البحرية الشرسة التي يحسب لهـــا الغائص ألف حسـاب عند نزوله البحر وهذه الحيوانات التي سندرجها آنفاً يمـكن رؤيتها حيث أنها معروضة في متحف قطـر الوطني القسم البحـري منه مع حيوانات البحر الأُخرى في خزانات خاصة بها وهي :

أولاً : حيـــوانات البحـــر :

١ – الخرجور (القرقور) :

وانشاه تسمى (الذيبة) باللهجـــة العـامية . وهو سـمك القـرش (Shark) وهو أشد الحيوانات البحـرية خطـراً على الغواصين حيث أنه يلحق بالغواصين ويطبـق فـــكية ولا يفتحها إلا ويكون قد قطع جـــزءاً منه وأحياناً يقطع الغـواص إلى نصفين فيقتلـه .

وأسـماك القـرش هـذه من الأسماك البدائيـــة من فصيلة الأسماك الغضروفية القديمة (Elasmobranchs) والتي تتمـــيز بهيكلها الغضروفي وبالجـــلد الذي تغطيه صفائح عظمية وتضم أسـماك القرش أشـكالاً مختلفة تتراوح بين عائلة القروش الأليفة وهي كلاب البحـــر والقروش الـكسولة ، إلى القروش الشرسة وهي القروش السريعـة العنيفـة المفترسة وتسمى (Charcharinidae) وهي خطرة ولها فـم مزودبصفوف متتالية من الأسنان المشرشرة الحـــادة المنشارية .

٢ – اللخمـة : (Sting-Ray)

وهي سـمكة معروفة في الخـــليج العـربي كبيرة الحجم مستديرة الشكل لها ذيل طويل كالسوط به شوكة سامة . تنزل إلى أعمـاق البحر وتجثم أحياناً على ظهر الغواص

فيختنق تحت المـــاء أو تقتله بأن تضربه بشوكتها السامة ، وتسمى علمياً بـ (القوابع) وهي من فصيلة الأسماك الشديدة التفلطح تلتحم فيها الزعانف الصدرية مع الجسم وذيلها يأخذ شكل الحبل الطويل المزود بشوكة أو اثنتين من الأشواك الخطرة التي تغطي قاعدتها مـــادة مخاطية سامة .

٣ – الدجـــاجة :

وتسمى الديك أيضاً . وهي سمكة سامة لهـــا أشواك تضرب بها تشبه ريش الدجاج ولونها بني به أسود وأحمر وعليه نقـط تشبه الريش داخل المـــاء فقـط . أما خارجه فشكلها يشبه السـمكة العـادية وهي نوعان ديك ودجاجة (ذكر وأُنثى) وتطلق أشواكاً سامة . وتسمى علمياً سـمك الديك أو التنـــين (Dragonfish) وتحفر مساكنها في قـــاع البحـر وتختبىء فيها وتهجم فجأة عند شعورها بالخطر فتطلق أشواكها السامة .

٤ – الـــدول :

وهـو (Octopus) حيوان من نوع الأخطبوط هلامي كروي الشكل ولونه أحمر وله زعـــانف طويلة ملتفة حـول نفسها بشكل كروي يضرب بها وضربته شديدة مؤذية وينتشر في جميع البحار ويأتي في مواسم معينة حيث تحمله التيارات المـــائية الجـــارية في أعمـــاق البحـر .

٥ – القـروص :

وهي لفظـة عامية مشتقة من الفعل – قرص – حيث أن هذا الحيوان هلامي كروي الشكل يبلغ حجمه بقدر حبة الحمص ولـكنه يضرب ويلسع بقرص الجسم ويكثر في الميـــاه الراكدة ويشبه الحشرات والهـوام في الجو . وتسمى علمياً بزاقات البحر (الزقيات) – (Sea-Squirts) .

٦ – بوزيزى : (حصان البحـر) ("Sea-Horse") .

سـمي كذلك بالعامية لأنه يصدر صوتاً كالأزير من فمـه المزماري الشكل عندما

يشتبك في معركة مع الغواص فيزعجه ويربكه مما يؤدي إلى تضييع فرصة الصيد حيث يعمد الغواص للخروج بسرعة من المـــاء .

٧ ــ أبو لخي :

وهو ثعبـــان البحر ("Hydrophids") ويوجد منه في ميـــاه الخـــليج خمسة أنواع أكثرها شيوعاً نوعان : وهو الذي ذو لون أصفر يميل إلى الإخضرار أو رمادي مخطط وينمو حتى يبلغ طوله ١٥٠ سم ويشبه الثعبان العادي وهو غير سام ، ولكن هناك نوع سام قوي يؤدي إلى شل الفريسة وسمه خطر على الإنسان وهو لا يهاجم الغواص ولكنه يجب الحـــذر منه لخطورة سمه .

٨ ــ الرماى :

وهو قنفذ البحر ("Sea Urchins") من عائلة الحيوانات البحرية ذات الجلد الشوكي والرمادي يسمى ("Diadenea") من النوع الذي يختبىء بين الشعاب المرجانية ويحفر له فوهات عميقة بين الصخور ولونه أسود ويطلق أشواكاً إبرية إذا ما شعر باقـــتراب الخطـــر .

ثانياً : الأمراض :

هنـــالك العديد من الأمراض التي تصيب الغاصة بسبب طول مدة عملهم في البحر حيث تصل إلى خمسة شهور مرة واحدة إضافة إلى طبيعة عملهم الملتصقة بالمـــاء مما تؤدي إلى الإصابة بأمراض معينة أهمها : ــ

١ ــ انفجار طبلة الأُذن وذلك بسبب ضغط المـــاء القوي من الأعماق فيخرج منها الدم غزيراً خاصة بالنسبة للمبتدئين مما يضطر الغواص إلى الراحة فترة إلى أن يبرأ ولكنه يصاب بالصمم ومرض (الطنان) حيث يفاجئهم النزيف تحت الماء فيحدث طنينا هائلاً بالأُذن يمنعهم من العمل .

٢ – الجروح والصدمات ويصاب الغاصة بالكدمات والجروح بسبب الحوادث التي يتعرضون لهـا أثناء القفز في الغوص اما بسبب اصطدامهم بالحجارة أو بالحبال وحتى ببعضهم بالبعض الآخر .

٣ – الأمراض الجلدية ومنها مرض يعرف بالعامية بالسمط وهو طفح جلدي يتطور إلى قروح لطول مكوثهم بالماء ، ومنهم من قد تصل إلى عينيه فتصيبه بعاهة فقدان البصر . وهناك مرض جلدي آخر يسمى بالعامية (أُم زليقة) يصيب المناطق الحساسة من جسم الغواص بسبب الرطوبة وملوحة الماء ويداوي بالاغتسال ليلياً بالماء العذب والتعرض إلى الهواء .

٤ – أمراض سوء التغذية : وتسمى بالعامية « أبو قشاش » وهو مرض الاسقربوط الذي يصاب به البحارة وينتج من نقصان شديد بفيتامين سى فتتساقط الأسنان وتلتهب اللثة ولا علاج له إلا الحوامض .

٥ – آلام الرأس : ومنها الصداع الدائم بجانب واحد من الرأس ويسمى الشقيقة (المجرين).

٦ – الصرع : ويصاب بعض الغاصة أحياناً بمرض الصرع إذا ما صادفوا أهوالاً ومخاطر تحت الماء وهو داء شديد الخطورة .

٧ – الأمراض الصدرية : وتنتج لكثرة الرطوبة ومنها الكحة والسعال والحشرجة التي تسبب لهم أحياناً أزمة تمنعهم من الغوص .

٨ – تهري اللحم : من شدة العمل وملوحة ماء البحر ورطوبته ويسمى بالعامية (خياسة) حيث يهترئ جلد اليدين من مسك الحبال بقوة أو من شدة التجديف أو لطول مدة العمل بفتح المحار .

أصناف اللؤلؤ

تكوين اللؤلؤ العلمي :

يتكون اللؤلؤ من أصل عضوي يفرزه حيوان الأويستر (Oyster) (محار) وهو حيوان صدفي ذو مصراعين يفتحها ويغلقها بقوة عضلات إرادية . وتتكون صدفة هذا الحيوان من أربعة طبقات منفصلة هي من الخارج إلى الداخل : الأولى مادة قرنية هي الكونكولين (Concyline) والثانية كربونات الكالسيوم وهي الكالسيت والأرجونيت بهيئة منشورات عمودية على السطح الداخلي للصدفة . والثالثة تسمى أُم اللؤلؤ (Mother of Pearl) تتكون من حبيبات غاية في الدقة من كربونات الكالسيوم لها البريق اللؤلؤي الذي يميز السطح الداخلي للصدفة والطبقة الرابعة هي طبقة الهيبوستراكوم بين عضلات الحيوان والصدفة .

أما كيف يتكون اللؤلؤ فهو أن يدخل جسم غريب دقيق بين مصراعي الصدفة ويلهب الجزء الرخو من جسم الحيوان فيغطيه الحيوان تدريجياً بطبقات ناعمة متحدة المركز من نفس مادة الصدفة وتنمو تدريجياً فتكون اللؤلؤ الذي يتكون من مادتي الكونكيولين ويسمى بالعامية (الخرط) وكربونات الكالسيوم .

صفاته : —

تتراوح صلادة اللؤلؤ بين ٣ر٥ — ٤ أما وزنه النوعي فيتراوح بين ٦ر٢ — ٨٦ر٢ . وتزداد قيمة اللؤلؤ بارتفاع هذه النسبة . أما بريقه فيختلف باختلاف طبيعة الطبقات المكونة له . أما ألوانه فتختلف باختلاف المياه التي يعيش فيها الحيوان وكذلك البيئة المحيطة به في نفس المياه ويمكن لخبير اللآلئ أن يحدد المنطقة التي أنتجت اللؤلؤ معتمداً على لونها فحسب . أما صفات الجودة فهي : النقاوة — الشفافية — كبر الحجم — الدحرجة « التكور» ضيق الثقب ، وأحياناً يجد الغواص لؤلؤة غير كاملة حيث تكون يابسة من الخارج ورخوة من الداخل يسمونها (مجهولة) يعمد الخبراء إلى استخراجها فتكون إما فريدة نادرة أو لا شيء كاسدة

صندوق البشتخة ـ المقاسات : ٢١ × ١١ أنج ٨٠ أنج العمق

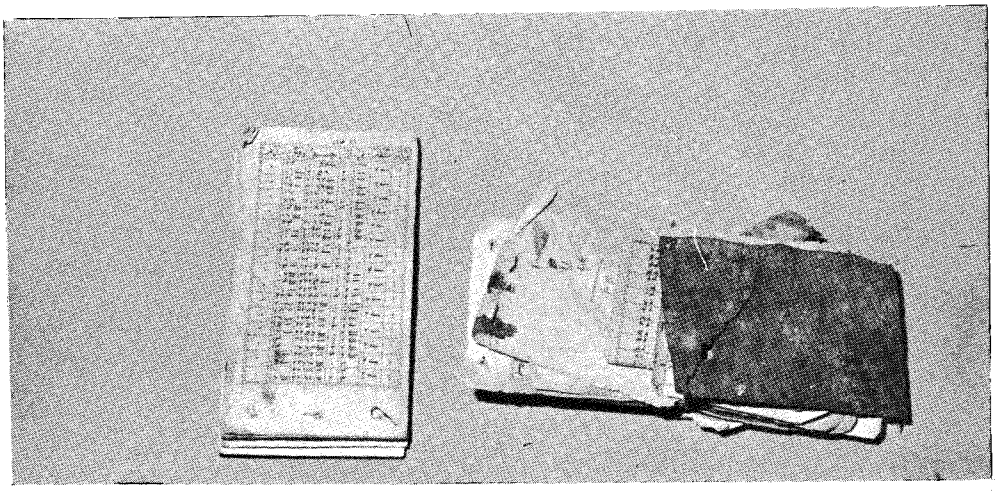

كتاب بيـــان حســاب اللؤلؤ

وزنـــــه :

قبل أن يصنف اللؤلؤ إلى أنواع يوزن ويقسم حسب حجمه ، ويوجد لدى الطواشي موازين خاصة لوزن اللؤلؤ ومكاييل ومعايير هي : (الحبة – والمثقال – والجو) وقبل وزنه يفرش الطواشي (الدستة) ويفتح صندوق (البشتختة) الخاص بحفظ اللؤلؤ وأدواته وهي طاسات مصافي (غرابيل) متعددة الأحجام ومكاييل ومكبرات لفحصه . فيفرش قطعة قماش أحمر مربعة الشكل طول ضلعها متر أو متر ونصف تسمى (الخرجة) أي (الخرقة) ويبدأ بغربلة اللؤلؤ ، فيضع كمية منه في الطاسة الأولى ذات الفتحات الكبيرة ويغربلها واللؤلؤ الذي يبقى في الطاسة الأولى يسمى « رأس » أي أنه أكبر المجموعة حجماً ، ثم يغربل الباقي والذي يبقى في الطاسة الثانية يسمى « بطن » ، وهكذا إلى آخر المجموعة حسب حجمها وتسمى (يكة » . ثم يوزنها بمعايير خاصة ، حيث يزن الكبير منها « بالجو » والتي يبلغ سعرها أحياناً ألف روبية والتي يتجاوز وزنها أكثر من جو ونصف تكون حصباة فريدة أو « الدانة الغلطانة » وهي في الكتب العربية (اللؤلؤة الفريدة) أو (الجوهرة) أو (الدرة اليتيمة) . وهذه الأوزان بالألفاظ العامية ويقابلها بالمقاييس العالمية المثقال ، فيعتبر المثقال هو الوحدة الأساسية لوزن اللؤلؤ والأحجار الكريمة والذهب . والمثقال يساوي ٤٫٤٩ غـــرام ، وهناك القيراط ويساوي ٠٫٢٢٣ غرام ، وكذلك الحبة وتساوي ٠٫٤٤٦ غرام (١) .

ويعمد الطواشي بعد الغربلة والوزن إلى تسمية المجموعات حسب حجمها ، ويسمي المجموعة الكبيرة منها (المخمل) وجمعها (المخملات) ، وتليها بالحجم مجموعة (اتبابه) وجمعها (تبايب) وهكذا . ثم يحفظها في أدراج حسب أنواعها وحجمها . ولا يصوغ الطواشي اللؤلؤ أو يرصع به وإنما يتاجر به فقط ، فعند الطلب يفتح الأدراج ويختار المشتري مجموعة ينظم بها عقوداً أو عقدا عند المختصين من الصاغة . كما هنالك طريقة أخرى لحفظه ألا وهي ثقبه ونظمه في خيوط تشد مع بعضها بشكل مجموعات ، وهذه الطريقة هي التي يتبعها الصاغة لحفظ اللآلئ عندهم لاستعمالها عند الحـــاجة .

---

(١) هنتس فالتر : المكاييل والأوزان الاسلامية وما يعادلها فى النظام المترى . ص١١ ترجمة عن الألمانية د. كامل العسلى – عمان – ١٩٧٠م .

عـــدة قيـــــاس ووزن اللؤلـؤ ، وتتـــكون من :

- مصـــافي (غرابيل) . العـدد سبعة .
- مجمـــوعة أوزان من العقيـق أو الرخـــام أو النحـــاس .
- ميزان صغير (موضوع داخـــل كيس) .
- مـــكبرة .
- مـــلاقط و كماشات .
- قطعـة قمـاش أحمـر (خرجه) .

أنــواعه : ــ

يسمى اللؤلؤ الطبيعي في الخليج العربي (إقْماش) (١) بكسر الهمزة وإسكان القاف ، واللؤلؤة الواحــدة تسمى (إقْماشة) ويقسم بصورة عامة إلى الأنواع التالية (٢) حسب تسميتها بالعامية وهي واحدة في الخليج العربي ويوصف بما يــلي :

١ ــ جيـوين : « بكسر الجيم » جمعه جيونات وهي لفظة هندوآرية تعني الجميل (جوانا) وهي كاملة الاستدارة .

٢ ــ شرين : جمعه شرينات . لفظة فارسية تعني الحلو الحسن . وهناك « ينم شيرين » .

٣ ــ قولوة : « قولواة » جمعه قولوات أي كولوات وهي حسنة غير مستديرة . نصف بيضاوية مسطحة الظهر .

٤ ــ بــدلة : جمعها بدلات ــ صافية اللون لكنها مختلفة الأشكال .

٥ ــ يكــة : جمعها يكات لفظة فارسية تعني الواحــد .

٦ ــ كنبياتي : بكسر الكاف جمعها كنبيات .

٧ ــ فَص : بفتح الفاء وجمعها فصوص . وهي اللؤلؤة الجيدة ملتصقة بالمحارة يزيلها الأخصائيون بمهــارة .

٨ ــ مجهــولة : جمعها مجاهيل وهي لؤلؤة كبيرة داخل غشاء يعمل الأخصائيون على إزالته فإما أن تكون فريدة أو لا شيء كاسدة .

٩ ــ رأس : وجمعها رؤوس وهي أكبر اللآلئ حجماً .

١٠ ــ بطن : جمعها ابطون ــ وتلي الرأس حجماً ومن أنواعها نوع يسمى بطن الهند .

١١ ــ خشن : لؤلؤ درجة ثانية بعد الجيون وهو جيد كامل الاستدارة لكنه صغير .

١٢ ــ تنبول : وجمعها تنابيل وهو بيضاوي الشكل يشبه الدمعة أو كثرى يسمى تنبولي .

١٣ ــ خشرة : جمعها مخاشر وهي مجموعة لآلئ ملتصقة بالمحارة من الداخل .

---

(١) هذه التسمية مأخوذة من بياض القماش المصنوع مــن القطــن الأبيض الخالص وتســمى بالايرانية (مارواراید) وبالانكليزية (Pearl) وبالعربية الفصحى اللؤلؤ وجمعه لألىء .

(٢) حسب العلامات المميزة الطبيعية وهى اللون والشكل والثقل .

١٤ – السحتيت : وجمعها سحاتيت وهو صغار اللؤلؤ الذي يتبقى في قعر المصفاة وحجمه مثل حبة السمسم وغير جيد .

١٥ – الجالس : وتكون له قاعدة يجلس عليها .

١٦ – البيضي : الذي يشبه في شكله البيضة .

١٧ – النخجي : الذي يشبه في شكله وحجمه حبة النخي أي الحمص .

١٨ – المـوري : بضم الميم ويشبه مورة الصبار (تمر الهند) .

١٩ – الطبلي : وهو اسطواني الشكل يشبه الطبل .

٢٠ – ربياني : ويشبه في شكله الربيان المقشر . غير منتظم الشكل .

٢١ – العدسي : وهو نوع من اللؤلؤ مسطح يشبه حبة العدس وبحجمها .

٢٢ – الذيل : وهو جيد صغير الحجم الثالث بعد الرأس والبطن .

٢٣ – النـاعم : وهو مجموعة لآلئ ناعمة جيدة الشكل واللون واللمعان ولكن لصغر حجمها توزن جملة .

٢٤ – السندالي : جيدة ولكن فيها ترصيع .

٢٥ – السجني : كبيرة وجيدة وبها رصعة وتبدو أحياناً كأنها لؤلؤتان ملتصقتان .

٢٦ – الفولواة : الفولا لفظة تطلق على اللؤلؤة الكاملة الاستدارة صغيرة أم كبيرة .

٢٧ – المشير : وهي اللؤلؤة الكاملة الاستدارة ، ملساء ، براقة ، بها حمرة وردية وهي أحسن اللآلئ وأندرها .

٢٨ – الزجاجي : وهي الأبيض الناصع وتبدو كأنها شفافة بها بريق أبيض صافي .

٢٩ – رابعة : وهي بعد الذيل في الحجم .

٣٠ – أم عوينة : « اسماني » غير لامع يميل للزرقة .

٣١ – كلكي : مستطيلة مشوّهة .

٣٢ – خاكه : ترابّ اللؤلؤ . يسحق ويستعمل دواء .

٣٣ – قامشاهي : « ينم شيرين » ليست تامة الاستدارة . أبيض غير منتظم .

ملاحظة : يعتقد الغاصة ان أجود أنواع اللآلىء هي ما تنتجه منطقة الخليج ويقدرون جودة اللآلىء بعدد طيقاتها ويسمونها (ثوب) فمثلا لألى كرانيش من طبقة واحدة ولآلىء سيلان من ثلاث طبقات ولآلىء البحر الأحمر ومسقط من خمس طبقات . أما لآلىء الخليج فمكونة من سبع طبقات للأنواع المتازة . ومن الممكن تحسين نوع اللؤلؤ بازالة طبقة أو طبقتين من سطحها الخارجى فتصبح لامعة .

الحجـــم :

تنقى اللآلئ الكبيرة وتعزل جانباً ولا تغربل وتسمى « حصابي » ، ثم يقسم اللؤلؤ من حيث الحجم إلى ما يلي وذلك بعد أن يغربل بالمصافي (الطاسات) :

١ ــ الرأس : وهي الحصابي وأكبر اللآلئ حجماً وتبقى في المصفى الأول وهي (الدانـــة) إذا كانت كبيرة وجيدة وثقيلة كاملة الاستدارة . ويساوي قطر الخرم (١٨ر٠ أنج) .

٢ ــ البطـــن : وتـــأتي بالدرجة الثانية في الحجم حيث تبقى في المصفى الثاني وتكون مستديرة من جهة ومسطحة من جهة واحدة . قطر الخرم (١٥ر٠ أنج) .

٣ ــ الذيـــل : وحجمها يلي البطن . قطر الخرم (١٣ر٠ أنج) .

٤ ــ الرابعـــة : وتلي الذيل حجماً . « حدريه » . قطر خرم الطاسة (١١ر٠ أنج) .

٥ ــ اليكـــــة : وتبقى في قعر المصفى بعد الغربلة .

٦ ــ النـــاعم والسحتيت : وهو نـــاعم جداً مثل حب السمسم .

الجـــودة :

ويقسم اللؤلؤ من حيث الجـــودة إلى ما يـــلي :

١ ــ الجيوين : جيوانا وهي أجمل اللآلئ وأثمنها وتكون صفاتها كبيرة كاملة الاستدارة براقـــة شديدة اللمعـــان ، لهـــا ضل وردي خفيف .

٢ ــ الخشن : وهو اللؤلؤ الحسن ويأتي بالدرجة الثانية بعد الجيد (الجيون) حيث له نفس مواصفاته لكنه أصغر حجماً .

٣ ــ الدرج : نوع ممتاز من اللؤلؤ مستدير له مواصفات الخشن لكنه أصغر حجماً منه .

٤ ــ قولواة : جيدة لامعة صافية لكنها غير مستديرة وهي إما بشكل كمثري يشبه الدمعة أو بيضي .

٥ ــ البـــدلة : وتلي القولواة بجودتها ولونها لكنها مختلفة الأشكال وبها رصعة أحياناً وهي إما نصف كروية أو بيضية أو مائلة لكنها صافية .

٦ – النـــاعم : مجموعة لآلئ ناعمة لكنها جيدة كاملة الاستدارة لامعة يباع بالجملة لصغر حجمـــه .

٧ – البـــوكة : غير كاملة الاستدارة مختلفة الأشكال والحجوم والألوان . صغيرة جداً.

٨ – الفصـــوص : وهي لآلئ ملتصقة بالمحـــارة .

اللـــــون : (١)

أمـــا ألـــوان اللـــؤلـــؤ فهي : –

١ – المشير : الأبيض المشرب بحمـــرة وردية وهي أحسنها وأندرها إذا جاءت بهذا اللون وكانت كاملة التكوين ملساء براقة فهي أجودها قاطبة .

٢ – النبـــاتي : وهو الأبيض المشرب بحمرة أقل غير ناصع البياض به صفرة مثل لون (السكر النبات) .

٣ – الزجـــاجي : وهو الأبيض الناصع البياض زجـــاجي براق لامع كأنه شـــفاف .

٤ – السماوي : ما كان لونه به زرقة خفيفة بلون زرقة السماء الصافية . (أسماني) .

٥ – السنقباسي : وهو اللون الذي يشتد فيه الأزرق أكثر من السماوي ويميل إلى الرمادي أكثر ، وهي « لفظة هندية » .

٦ – القلابيا : « القلابي » وهي اللؤلؤة ذات اللون الأبيض الممتزج بألوان الطيف الشمسي حيث يتقلب لونها حسب الضوء .

٧ – الخضرا : وهي التي يميل لونها إلى الإخضرار وهو أردأ أنواع اللؤلؤ وأقلها قيمة .

٨ – الشـــقرا : ويـــكون لونها أصفر باهت (أشـــقر) .

ملاحظـــــة :

هنـــالك ألـــوان نادرة منها السوداء والرمادي الغامق فإذا جاءت كبيرة بيضاوية أو كروية بهذا اللون تكون جوهرة ثمينة من هذا النـوع .

---

(١) ينسب خبرا اللؤلؤ فى الخليج الى أن التغيير فى اللون هو من اثر ضوء الشمس فيقولون اللآلىء التى تنمو بين الجزر واليابسة هى التى تكون عرضة الى أن تشوبها ظلال .

الشـــــكل :

ويقسم اللـــؤلـــؤ من حيث الشكل إلى ما يـــلي :

١ ــ الفولواة : وهي لفظـــة دخيلة تعني الكاملة الاستدارة .

٢ ــ البطـــن : وتشبه بالبطن وتنسب إلى الهند وهي نصف كروية لهـــا ظهر مسطح . مأخوذة من الكلمة الإنكليزية (Button) وتعني « الزرار » .

٣ ــ البيضي : ذات الشكل البيضاوي يشبه البيضة .

٤ ــ التنبوولي : « التنبولي » وهي بيضاوية أو كمثرية تشبه الدمعة .

٥ ــ القولواة : « الكولواة » نصف بيضاوية مسطحة الظهر .

٦ ــ السندالي : مرصعة مختلفة الأشكال كروية أو بيضوية .

٧ ــ العـدسي : وهي مسطحة وتشبه حبة العدس في شكلها .

٨ ــ الســـجني : بها ترصيع واحد كبيرة دائرية تشبه حبتين من اللؤلؤ ملتصقتين .

وفي الختام نود الإشارة إلى أنه توجد أكبر لؤلؤة في العالم في مجموعة هوب (Hope Collection) بانجلترا حيث يبلغ قطرها بوصتان ووزنها ٤٥٤ قيراط (أي ما يعادل مائة غرام تقريباً) ولكن ثمنها لا يتجاوز العشرين ألف جنيه استرليني فقط وذلك لأن لونها غير متجانس كما توجد في متحف موسكو لؤلؤة البليجرينا (Peligrina) وهي لؤلؤة كاملة الاستدارة تزن ٢٨ قيراطاً فقط (ما يعادل ٧ جرام فقط) لكنها أغلى بكثير من اللؤلؤة السابقة لاحتوائها على كافة مواصفات اللؤلؤة النـــادرة .

ويعرض متحف قطر الوطني مجموعة من اللآلئ الطبيعية المستخرجة من المغاصات القطرية في القسم البحري من المتحف كلها ما عدا بعض المحارات التي بها لآلئ ملتصقة فإنها معروضة مع الذهبيات والأحجار الكريمـــة .

هـــذا وقد عرضت هذه اللآلئ في الطابق الأرضي من القسم البحري من المتحف في خزانات أُفقيـــة زجاجية يمكن مشاهدتها ومتابعتها بسهولة .

هـــذا ويمتـــاز اللؤلؤ القطـــري بكبر حجمه . ومعظم الأنواع المعروضة هي من :
الجيـــوين – والسجني – والبـــكه – والبطـــن – والنـــاعم .
أي أنها تحتوي على معظم أنـــواع اللـــؤلـــؤ انتشاراً .

* * *

لؤلؤة (سجيني)

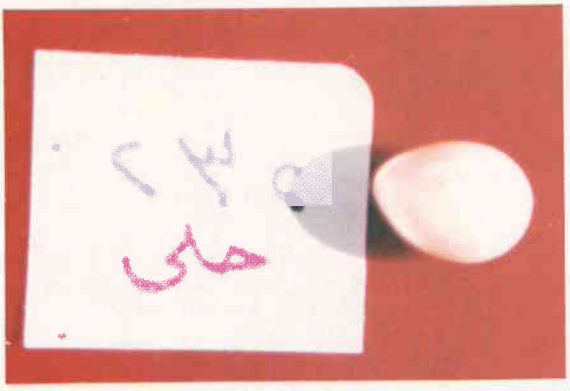

لؤلؤة (يكة)

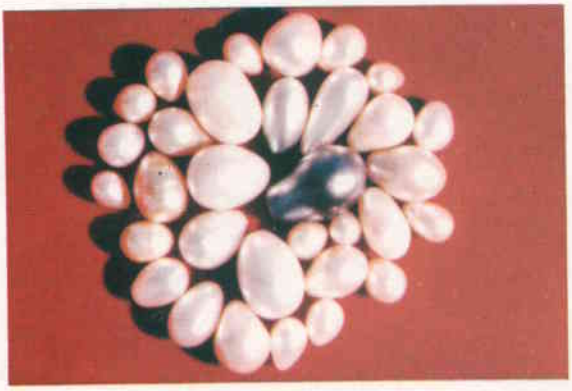

مجموعة لآلئ

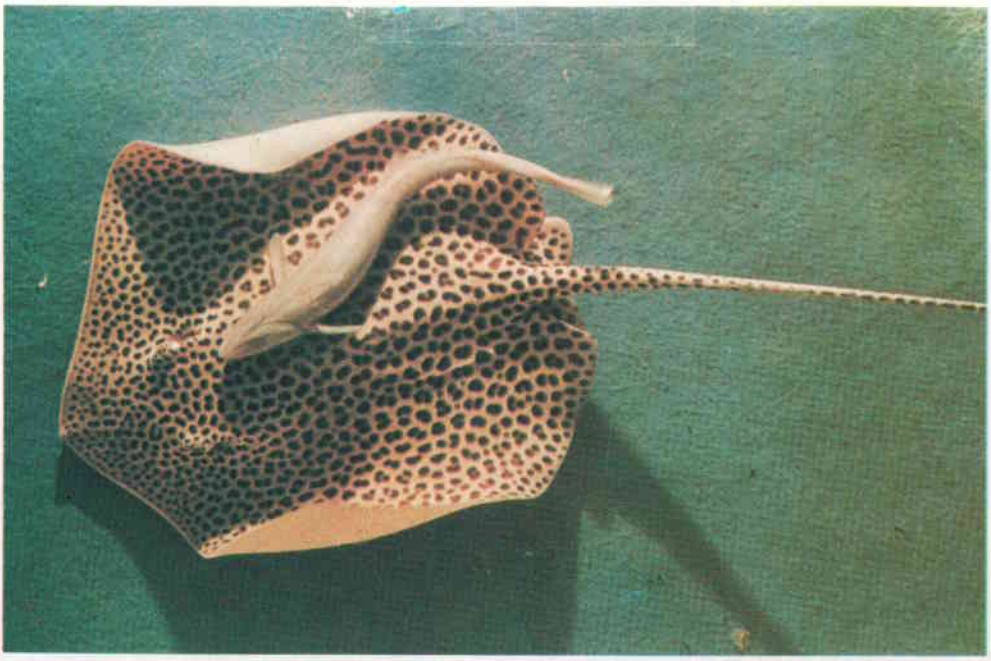

٢ ـ لخمه ولزاق

٣ ـ الدجـــاجة

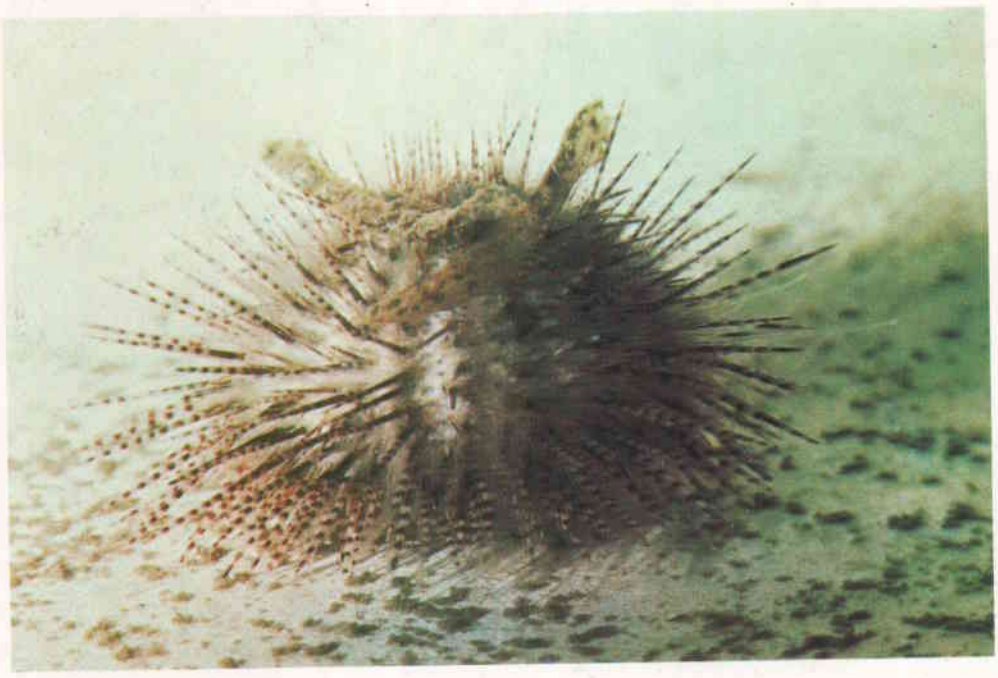

الرماي – قنفذ البحـــر

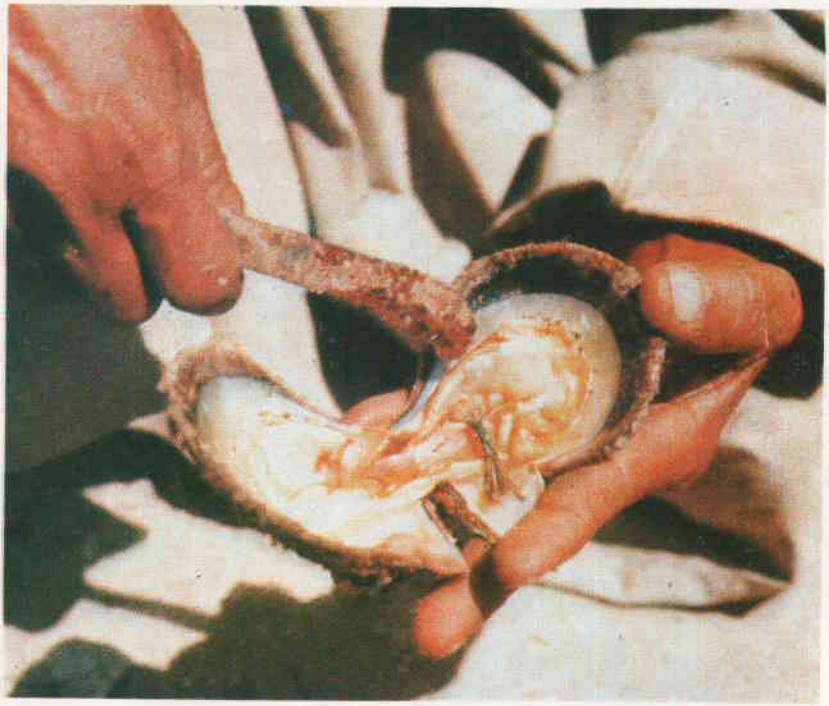

محارة بعد فتحها بالمغلقة بحثاً عن اللؤ لـؤ بداخلها